

الوافي في الوفيات

وربَّ يومٍ أتى وحيداً ... بالنجم والشمس والقمر .

بالكاس والراح والمحيط ... ثلاثةُ تفتن البشر .

وقال قم يا نديم هياً ... اقض بنا لذة الوطر .

فالحمر تجلى على المزاهر ... من اغتباقٍ إلى اصطباح .

وطافت الراح بالمجامر ... من عنبر الزهر في البطاح .

أبو صالح الحافظ المؤذن .

أحمد بن عبد الملك بن علي بن أحمد بن عبد الصمد بن بكر أبو صالح النيسابوري المؤذن الحافظ الصوفي محدث نيسابور توفي سنة سبعين وأربع مائة قال أبو سعد السمعاني : رآه بعض الصالحين ليلة وفاته وكان النبي A قد أخذ بيده وقال له : جزاك الله خيراً فنعم ما أقمت بحقِّي ونعم ما أديت من قولِي ونشرت من سنتي . وكان عليه الاعتماد في الودائع من كتب الحديث المجموعة في الخزائن الموروثة عن المشايخ الموقوفة على أصحاب الحديث وكان يصونها ويتعهد حفظها ويتولى أوقاف المحدثين من الحبر والورق وغير ذلك وأذن على منارة المدرسة البيهقية سنين احتساباً ووعظ وكان يأخذ صدقات التجار والرؤساء ويوصلها إلى ذوي الحاجات وإذا فرغ جمع وصدف وأفاد وكان حافظاً ثقة دينا خيراً كثير السماع وكتب الكثير بخطه وعمل " تاريخ مرو " وكتب عن الخطيب وكتب الخطيب عنه .
أبو سعيد الشافعي .

أحمد بن عبد المنعم بن محمد بن أبي طالب الشعيري أبو سعيد الفقيه الشافعي من أهل أصبهان البغدادية تفقه وسمع الحديث من الحافظ أبي موسى وأقرانه وقرأ الأدب وصحب العلماء وجلس للوعظ وكان فقيهاً فاضلاً حسن المعرفة بالأدب متديناً صالحاً جميل الطريقة صبوراً حسن الأخلاق متودداً مولده سنة تسع وخمسين وخمسة مائة وكان حياً بأصبهان سنة عشرين وست مائة .

؟ ؟ أبو الفضل الميهني .

أحمد بن عبد المنعم بن محمد بن طاهر بن سعيد بن فضل الميهني أبو الفضل ابن أبي الفضائل من أولاد المشايخ أرباب الطريقة وأعيان الصوفية ولي مشيخة الرباط الناصري المجاور لتربة الجهة السلجوقية ورباط الحريم ببغداد ورأى من الجاه والتقدم والرفعة ما لم يره أحد من أمثاله وكان سمع أباه وأحمد بن محمد بن الرحبي والكاتبه شهدة . قال محب الدين ابن النجار : كتبت عنه على عسر كان فيه ونكد وحمق وكبر وجهمةٍ وسوء عقيدة وكان

مذموم الطريقة والسيرة عفا الله عنا وعنهما وتوفي سنة أربع عشرة وست مائة .

؟ ركن الدين الصوفي المعمر .

أحمد بن عبد المنعم بن أبي الغنائم الشيخ المعمر المقرئ كبير الصوفية ركن الدين أبو العباس القزويني الصوفي الشافعي ولد سنة إحدى وست مائة وسمع من أبي بكر بن الخازن ببغداد وأبي الحسن السخاوي بدمشق وجماعة وخرجت له عوالٍ فيها بالإجازة العامة عن أبي جعفر الصيدلاني وذويه وكان تام الشكل محكم البنية سمع عليه الشيخ شمس الدين مسند الشافعي وتوفي سنة أربع وسبع مائة .

؟ الشريشي شارح المقامات .

أحمد بن عبد المؤمن بن موسى القيسي أبو العباس الشريشي النحوي جلس للإقراء في العربية قال ابن الأبار : له " شرح الإيضاح " لأبي علي و " شرح المقامات " صنف لها ثلاثة شروح سمعت منه وأجاز لي توفي سنة تسع عشرة وست مائة .

؟ الدفوفي المحدث .

أحمد بن عبد النصير بن بنا بن سليمان الشيخ المحدث شهاب الدين أبو البركات ابن الدفوفي المصري المقرئ ولد سنة عشرين وسمع من ابن رواج وابن الجميزي وابن الحباب وسبط السلفي ومن بعدهم من أصحاب البوصيري وغيره وعني بالحديث وكتب ونسخ الكثير وخطه معروف وكان من المشهورين بالطلب وضبط الأسماء وكان نقيباً للطلبة بالظاهرية والمنصورية ونسخ كتباً كباراً منها " حلية الأولياء " لأبي نعيم وروى عوالي مسموعاته سمع منه الشيخ شمس الدين وجماعة وتوفي سنة خمس وتسعين وست مائة .

؟ ابن عبد الهادي .

أحمد بن عبد الهادي المقدسي سمع من ابن البخاري ومن الشيخ شمس الدين ومولده سنة اثنتين وسبعين وست مائة وأجاز لي بخطه سنة ثلاثين وسبع مائة بدمشق .

ابن زريق القزاز